

لقد رفض عقله ما بدا من أن الرب في نصوص العهد القديم والتلمود مشغول فوق العادة بمصير أمة معينة وهم اليهود، لم يؤد إحيائه من الديانة اليهودية في ذلك الوقت إلى البحث عن معتقدات روحية أخرى فتحت تأثير البيئة اللأدرية التي يعيش فيها وجد نفسه يندفع كثير من أقرانه إلى رفض الواقع الديني وكل مؤسساته،